مدى فعالية برنامج علاجى مقترح باستخدام القصة والأغنية فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة

إعداد

د٠ إسهام أبو بكر عثمان
مدرس بقسم الصحه النفسيه
كلية التربية - جامعة المنيا

د٠ سهير عبد الحميد عثمان
مدرس بقسم تربية الطفل
كلية التربية - جامعة المنيا

الإطار النظرى ومشكلة الدراسة :

تعد مرحلة الطفوله المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث أن البناء النفس للفرد وتشكيل شخصيته يتم فى هذه المرحله، كما أن الأنماط السلوكية للطفل تظهر بوضوح فى مرحلة الحضانة، ولهذا فإن الطفولة مرحله عمريه حساسه يكون الطفل فيها أكثر عرضه وأكثر استهدافاً لنمو أشكال السلوك الدال على نقص التوافق، ويقع العبء الأكبر على الأسره فى إكساب الطفل الأنماط المختلفة للسلوك الاجتماعى المرغوب .

ولقد أكدت نظريات التعلم الإنسانى أن السلوك سواء كان بسيطاً أو معقداً يخضع فى غالبيته لعوامل مكتسبه، وأن السلوك الشاذ أو المرضى يكتسب أيضاً نتيجة لأخطاء فى التعامل مع الطفل وتشير هذه النظريات أيضاً إلى أن ما يكتسبه الطفل من أخطاء أو أضطرابات سلوكيه يمكن أن يتوقف عنها أو يعالج منها، ويشمل مفهوم اضطرابات الطفل كل سلوك يثير الشكوى أو التذمر لدى الطفل أو أبويه أو المحيطين به فى الأسره أو المؤسسات الاجتماعيه والتربويه ويدفعهم إلى التماس نصيحة المتخصصين وتوجيهاتهم المهنيه للتخلص من هذا السلوك (كلير فهيم، ١٩٩٣، ٨٤)

والسلوك العدوانى كظاهره فى كل الأزمان وفى كل مكان يقصد بـه المعتدى إيذاء المعتـدى عليـه، كمـا أنـه نـوع مـن السـلوك الاجتمـاعى الـذى يهدف إلى تحقيق رغبه صاحبه فى السيطره وإيذاء الغير أو الـذات تعويضـاً عن الحرمان أو بسبب التثبيط ، فهو يعد استجابة طبيعيـة للإحبـاط (زكريـا الشربينى، ١٩٩٤،٨٢)

ويرى دولار أن العدوان دافع غريزى داخلى ولكن يتحرك بواسـطة الغريزة بل من تأثير من مثيرات أخرى خارجية كالاحباط الـذى يـؤدى الـى عدوان (موسين Mussen, ، ١٩٨٣، ٣٥٢)

ومن خلال النظريات العديده ووجهـات النظـر المختلفـة فـى تفسـير العدوان فقد ارجعه البعض الى عوامل بيولوجية وارجعه البعض الآخر الـى المحددات النفسية والاجتماعية للفرد الا ان التفسير الاشمل والارجح يرجعـه الى انه عـامل مشـترك بيـن المحـددات البيولوجيـة والمحـددات النفسـية وان اختلفت كماً وكيفياً واهمية كل منها من فرد لاخر (مارشال Marshall ٢١)

ويعد السلوك العدوانى أحد السـلوكيات غـير المرغوبـة، وينجـم هـذا السلوك عن التغيرات العديدة النفسية ، والجسمية، والانفعالية التى تطرأ فيمـا بين السنة الأولى والسنة الخامسة مـن العمـر. ذلـك أن الاطفـال إذ يتعلمـون الاعتماد على أنفسهم فى التحـرك مـن مكـان إلـى آخـر، وإذ يتعلمـون اللغـة واستخدام الكلام والاهتمام بكثير من الأشياء وكثير من الناس يزدادون قـدرة علـى الشـعور بالانفعـالات منفصلـة متمـيزة، وكلمـا زاد نضـج الأطفـال ، ازدادت قدرتهم على تذكر ما وقع لهم فى الماضى تذكراً واضحاً ، ولاتعـود المشاعر والخبرات قاصرة على ما هـو حـاضر الآن وفـى هـذا المكـان فمـا حـدث بـالأمس يمكـن أن يؤثـر الآن بدرجـة أكبر مـن ذى قبـل فـى سـلوك

الأطفال غداً ، بل وفى سلوكهم لأسبوعين بعد ذلك (سيبل اسكالونا، ١٩٨٦، ٢٨ـ ٢٩)

ويزداد عدوان الأطفال فى الفئه العمرية ٢ ـ ٤ سنوات ، وان كانت هناك نتائج تشير إلى ان الأطفال فى عمر السنة والنصف تقريبا يلجأون إلى التعبير عن عدوانيتهم بركل الأشياء ، وربما قذف من أمامهم أو رفع الأيدى بصورة تعبر عن الضرب ، وفى عمر السنتين يعتدى الطفل بركل الغير وربما صفعه وحينما يصبح الطفل بين الثالثة والرابعة تستخدم اللغة متمثله فى التهكم أو السب أو الاستهزاء أو الغيظ (زكريا الشربينى ، ١٩٩٤، ٨٥)

وهناك كثير من العوامل التى تعتبر دوراً مهما فى نشأه السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة منها عوامل التنشئة الأسرية اللاسوية وأثناء التنشئه يتعرض الطفل لاتجاهات سليمه واتجاهات خاطئة سواء بقصد أو دون قصد ونتيجه تعرض الطفل لهذه الظروف يحتمل ان ينشأ عن ذلك سلوك شاذ أو مشكل (ملاك جرجس، ١٩٩٠، ١٥) .

ومن عوامل نشأة السلوك العدوانى أيضا الأساليب التسلطية فى التربية وأساليب التحقير والإهانه اللفظية (Austin,1974) المستويات الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة (Rutter ,1975) والبناء الاجتماعى المتفكك للأسرة والمعاملة الوالدية السيئة (فاروق السعيد جبريل ، ١٩٨٩) غياب الأم عن المنزل (Cook ١٩٩١)(كلير فهيم، ١٩٩٠، ٢٧٦)

وتؤثر عوامل كثيرة فى سلوك الطفل وتيسر تكيفة فى المجتمع منها الوفاق بين والدية وترتيب الطفل الميلادى فى أسرته وجنس الطفل، فبالنسبة لتأثير الوفاق بين الوالدين على سلوك الطفل، فقد قام باروخ Baruch بعدة أبحاث على الأطفال لدراسة تأثير تكيف الوالدين وما يعانيان من مشكلات على الأطفال وسلوكهم وقد ثبت من ملاحظة سلوك الافراد وما تعلموه من

وسائل التكيف الاجتماعى أنه من السهل انتقال انماط السلوك الاجتماعى الذى تعلمه الصغير فى محيط أسرته إلى مواقف خارجها من خلال الملاحظة والتقليد (رمزية الغريب ، ١٩٦٧ ، ٩٨)

وهذا ما أكده بندور من ان معظم السلوك العدوانى فتعلم من خلال الملاحظة والتقليد (زيجلرZigler ١٩٨٢، ٧٢)

كما أن سوء العلاقة بين الوالدين واستمرار الخلاف بينهما لايسمح بالجو المناسب للتنشئة وهذا يؤدى إلى اضطراب حياة الطفل الانفعالية وتعقيدها (محمد قدرى لطفى، ١٩٩٤، ١٦).

وقد وصف هارى جويسون عملية التنشئة على انها عملية استدماج لقيم الثقافة السائدة واستدماج للذات وللأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد فى المواقف المختلفة بقصد التوافق مع المجتمع، مفادة يتم اكتساب أو كف الاستجابات السلوكية الظاهرة وكذلك الاتجاهات والمعتقدات من خلال أربع عمليات للتطبيع وهى الخوف من العقاب ، والرغبة فى الثواب، والتوحيد ، والملاحظة والتقليد (وليم د٠ رمبرت، وولاس إ٠لامبرت، ١٩٩٣، ٢٧)

وتعد الاسرة ـ المجتمع الأول المسئول عن اكساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعى (رمزية الغريب، ١٩٦٧) يليها فى ذلك دور الحضانة ورياض الاطفال ، المدرسة جماعة الأقران ، وسائل الإعلام ولاسيما التليفزيون فجميعها لها دورها الفعال فى تشكيل شخصية الصغير وهذا يلقى العبء على المتخصصين فى مجال الطفولة وعلم النفس والتربية ضرورة توعية هذه المؤسسات لاختيار أفضل البيئات التى تساعد الطفل على النمو النفس السليم وخصوصاً فى الحضانة لصلتها المباشرة بالطفل .

وثقافة الطفل فى هذه المرحلة وأساليب وطرق توجيهه التوجيه السليم تعد من الخطورة بمكان حيث أن من الخطأ التبكير بتوجيه الطفل

توجيهاً متقناً قبل الوقت المناسب، أو تأخير توجيهه إلى ما بعد الوقت المناسب .

والقصة من وسائل نشر الثقافة وتدعيم الأساليب القويمة في التربية حيث أنها تقوم بدور مهم ورئيسي في تبصير الأطفال بالقيم الخلقية الفاضلة وتنشئتهم على الصفات الطيبة والقدوة الحسنة كما أنها تحقق التوازن بين الاتجاهات المادية السائدة والاتجاهات الروحية في العصر الذي يعيش فيه ، كما أنها تنمي قدراتهم على التخيل والتذكر وتركيز الانتباه وقوة الملاحظة وكيفية

التصرف والتفكير العلمي والعقلي المنظم بالإضافة إلى المتعة والترفيه والتثقيف (أحمد نجيب ، ١٩٩١، ٣٨ - ٤٠)

كما أن الموسيقى والأغنية أيضاً من الوسائل المهمة التي تعمل على انضاج شخصية الطفل وتكاملها بوجه عام وانضاج الجانب الوجداني بشكل خاص حيث أنها ترى ذلك الجانب وتمده بالخبرات الحية ... وتعده للتفاعل مع المعاني والأفكار ، وهذا أمر له أهميته فكما أننا نعمل على تنمية الجانب العقلي والجانب الاجتماعي لذا كان من الضروري الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني ذلك لأن الجوانب الثلاثة مرتبطة ومتكاملة وإذا ما حدث تخلف في واحد منها تأثر الجانبان الآخران واختل توازن الشخصية (هادي نعمان الهيتي ، ١٩٨٦، ٢٢٢-٢٢٣)

والموسيقى تدخل حياة الطفل بسلاسة منذ مولده لكي تكون رفيقه مهما مر من اهتماماته وتؤدي دوراً حيوياً لإشباع حاجاته بل لظل تقدم له وسائلها التربوية والتعليمية والتهذيبية والوجدانية في صور وعناصر موسيقية ومقطوعة تتمثل في غناء الأناشيد والأغاني والتوقيع على الآلات الفرقة الإيقاعية وأداء

توماس Tomas ١٩٨٨، الشهاوى ١٩٨٨، بارنيت Parnet ١٩٨٩،مسعود ١٩٩٠، عبد الغنى ١٩٩١، الشربينى ١٩٩٢، أبو عميره ١٩٩٢(هادى نعمان ١٩٨٦، ٢٧)

ويعتبر الاهتمام بالبرامج والأنشطه المقدمه للأطفال فى دور الحضانه مسئوليه تربويه إلى جانب الأهميه العلاجيه التى تتضح فى تعديل و تخفيف بعض الاضطرابات السلوكيه لدى الأطفال والذى من شأنه ان يشعر الطفل بالأمن النفسى والثقه بالنفس واكتساب القيم والاتجاهات والخبرات السليمه التى تصحح مسارهم فى الحياه .

وباستعراض ما سبق يتضح أن دراسة السلوك العدوانى كسلوك مشكل لاطفال ما قبل المدرسه يعتبر أمراً حيوياً ومفيداً بالنسبه لفهم الأطفال وتفهم مشكلاتهم والوقوف على حلها، حيث أن العدوان سلوك متعلم أو مكتسب عبر التعلم والمحاكاه نتيجه للتعلم الاجتماعى لأن الطفل يتعلم الاستجابه للمواقف المختلفه بطرق متعدده، قد تكون بالعدوان أو بالتقبل وهذا يرجع الى نوعية العلاقات داخل الأسره وطبيعة البيئه والعوامل الموثره فيها (الشربينى، ١٩٩٤، ٨٤) لذا كانت الحاجه ماسه لعمل برامج تربويه لتخفيف أو تعديل السلوك العدوانى لاطفال ما قبل المدرسه، وقد استخدمت القصه والأغنيه فى هذه الدراسه كمصدرين مهمين فى غرس القيم والمعايير السويه فى الأطفال والتى من شأنها أن تعدل السلوكيات اللاسويه أو المضادة للمجتمع.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحاليه فيما يلى : -

١ - أهمية الوقوف على طبيعة بعض المشكلات السلوكيه فى مرحلة ما قبل المدرسه نظراً لما تمثله هذه المرحله من أهميه فى حياة الانسان.

٢ ـ إعداد
التى ينتمون
٣ ـ تقديم ب
العدوانى
٤ ـ تلبيـه م
كظاهرة
٥ ـ تعبر هذه
السلوك
باستخدا
٦ ـ فتح الط
النمو المختلف

الهدف من ا

ت
القصه وا
مدينة الس
حدود ا
ال

١ ـ عد
تكونت ه
الإناث .
درجات

فى دوزر الحضانه ورياض الأطفال الملحقة بمدرستى الزهراء الشماليه والجنوبيه بمدينه المنيا .

٢ ـ الأدوات المستخدمة : ـ

أ ـ اختبار جودانف وهاريس للذكاء .

ب ـ استمارة المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى لسيد صبحى .

حـ ـ مقياس السلوك العدوانى المصور لأطفال ما قبل المدرسه فى المرحله العمريه من ٤ ـ ٦ سنوات من إعداد الباحثتين .

وبعد الاطلاع على الأطر النظريه المتصله بظاهرة سلوك الطفل العدوانى وكذلك تحليل نتائج المقاييس المتصله بهذا السلوك اصبح من الممكن تحديد مكونات هذا المقياس وصياغة عباراته بحيث وضعت كل عباره واستجابتها مصحوبه بمجموعه من الصور ليسهل على الطفل أن يستجيب لها وقد تم حساب معامل الثبات والصدق كما يتضح من الجداول التاليه.

جدول (١) يوضح مكونات المقياس وأرقام عباراته فى كل مكون

مكونات المقياس	أرقام عبارات كل مكون حسب ورودها فى المقياس النهائى	عدد العبارات
١ ـ العدوان اللفظى	١،٣،٦،٩،١٢،١٣،١٥،١٨،٢١،٢٣	١٠
٢ ـ العدوان البدنى ضد الآخرين	٢،٤،٥،٧،١٩،٢٠،٢٥،٢٧،٢٩،٣٢	١٠
٣ ـ العدوان الجسمانى ضد النفس	٨،١١،١٤،١٦،١٧،٢٤،٢٨،٣٠، ٣٥، ٤٠	١٠
٤ ـ العدوان غير المباشر	١٠،٢٢،٢٦،٣١،٣٣،٣٤،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩	١٠

ثبات المقياس : ـ

قامت الباحثتان بإعادة إجراء الاختبار على عينة قوامها (٤٣) طفلاً وطفله ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينه بعد مرور ثلاثه أسابيع، ثم

حسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى وبذلك نحصل على معامل ثبات المقياس .

جدول(٢) يوضح معاملات ثبات الاختبار بطريقه إعادة إجراء الاختبار

الأبعاد	معامل الثبات
البعد الأول	٠,٩٣
البعد الثانى	٠,٨٩
البعد الثالث	٠,٧٢
البعد الرابع	٠,٧٩
المجموع الكلى	٠,٩٠

* جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١

صدق المقياس : -

اعتمدت الباحثتان على صدق المحكمين وصدق التجانس الداخلى كمؤشر لصدق التكوين

صدق المحكمين تم عرض المقياس على (١١) أحد عشر من الخبراء والعاملين فى مجال الطفوله وعلم النفس للتأكد من صلاة المفردات بمكوناتها وتم جمع ما اتفق عليه المحكمون وتم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الأخر وبهذا يصبح المقياس صادقاً من منظور المحكمين

التجانس الداخلى كمؤشر لصدق التكوين : -

تم حساب الارتباط بين الدرجه الكليه للمقياس والأبعاد الأربعه، كما تم حساب ارتباط كل عباره من عبارات الأبعاد مع المجموع الكلى لكل بعد، وذلك باستخدام عينه حجمها (٤٣) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسه .

جدول (٣) يوضح الارتباط بين عبارات المقياس والمجموع الكلى

عباره	معامل الارتباط	العباره	معامل الارتباط	العباره	معامل الارتباط	العباره	معامل الارتباط
١	٠,٥٣	١١	٠,٤٧	٢١	٠,٥٠	٣١	٠,٤٣
٢	٠,٥٥	١٢	٠,٤٩	٢٢	**٠,٣٦	٣٢	٠,٥٢
٣	٠,٤٠	١٣	٠,٤٤	٢٣	٠,٤٣	٣٣	٠,٥٩
٤	٠,٤٢	١٤	٠,٥٤	٢٤	٠,٥٤	٣٤	٠,٣٩
٥	٠,٥٢	١٥	٠,٤٩	٢٥	٠,٤١	٣٥	٠,٥٠
٦	**٠,٣٥	١٦	٠,٥٦	٢٦	٠,٤٣	٣٦	**٠,٣٤
٧	٠,٤٧	١٧	٠,٥٩	٢٧	٠,٥٠	٣٧	٠,٤٩
٨	٠,٤٨	١٨	٠,٦١	٢٨	٠,٤٨	٣٨	٠,٥٤
٩	٠,٧٢	١٩	٠,٤٨	٢٩	٠,٤١	٣٩	٠,٥٢
١٠	٠,٥٩	٢٠	٠,٥٥	٣٠	٠,٤٢	٤٠	**٠,٣٦

ن = ٤٣ د ح = ٤١

* ر دالة عند ٠١ر اذا بلغت قيمتها ٣٩٣ر

* *ر دالة عند ٠٥ر اذا بلغت قيمتها ٣٠٤ر

أما الجدول التالى فيوضح معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد من أبعاد

المقياس مع المجموع الكلى للمقياس للتأكد من صدق هذه الابعاد

جدول (٤) يوضح ارتباط كل بعد من أبعاد السلوك العدوانى مع المجموع الكلى للمقياس.

الأبعاد	معاملات الارتباط والدرجة الكلية
البعد الأول	٠ر٧٣
البعد الثانى	٠ر٦٨
البعد الثالث	٠ر٧٥
البعد الرابع	٠ر٨٠

* داله عند مستوى ٠١ر

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠١ر مما يدل على تماسك المقياس والاعتماد علية فى مقياس السلوك العدوانى لدى افراد العينه المستخدمة فى الدراسة.

د ـ برنامج لتعديل السلوك العدوانى يتضمن مجموعة من القصص والاغنيات من اعداد الباحثتان.

الهدف من البرنامج : ـ

ـ يساعد الطفل على ضبط انفعالاته وتعديل سلوكة من خلال تقليد شخصيات القصة فى انفعالاتهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم.

ـ يساعد الطفل على التنفيس عن التوتر والطاقة المكبوته من خلال ترديد الأغانى والاناشيد المختلفة بالحركة والايماء وتمثيل احداث القصة

ـ حث الطفل على الخلق الفاضل وبث العواطف النبيلة وحب الخير والحق والعدل والواجب ، كما تحثة على حب الآخرين ومساعدتهم وعدم ايذائهم والعطف على الحيوانات والطيور.

الأدوات المستخدمة فى البرنامج : ـ

١ ـ مجموعة قصص هادفة عددها ٢١ قصة

٢ ـ مجموع أغانى هادفة عددها ٢١ أغنية

٣ ـ مجموع من الأقنعة (Maskes) والعرائس القفاز وعرائس الاصابع .

٤ ـ مجموعة كروت مصورة والوان تستخدم فى التطبيق التربوى بعد سرد أحداث القصة.

٥ ـ ورق مانيلا ولوحة وبريه.

المدة الزمنية للبرنامج :

تم تنفيذ البرنامج فى مده سبعة اسابيع بواقع ثلاث مرات فى الاسبوع الواحد وكان يتم تقديم ثلاث اغانى وثلاث قصص فى الفترة الزمنية من التاسعة

يعنى البرنامج " مجموعة من الخبرات والأنشطة المتنوعة التى تهيء للطفل مواقف تعليمية مباشرة وغير مباشرة بحيث تسهم فى تنمية الطفل من مختلف النواحى " (سعديه بهارد، ١٩٨٥، ٣٧)

ويقصد بالبرنامج فى الدراسة الحالية " خطة موضوعة تتضمن مجموعه من الخبرات التربوية المترابطة والمدعمة بمجموعة من القصص والاغنيات المناسبة لتعديل السلوك العدوانى لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى الاعمار من ٤ ـ ٦ سنوات .

٢ ـ القصة :-

يعرفها الناقد الامريكى " ادجارالن بو " بأنها مجالاً لتدريب القرائح والرقى والسمو بها، وهى افضل المجالات النثريه لذلك ويعرفها أدباء آخرون انها حدث حصل لشخص عادى فى ظروف غير عادية أو حدث حصل لشخص غير عادى فى ظروف عادية . (هدى قناوى، ١٩٩٤، ١٦٦)

ويقصد بها فى البحث الحالى : ـ

موضوعات تجذب انتباه الطفل وتشد اهتمامه فتجعلة يتفاعل مع احداث القصة ، فتحرك مشاعره وتثير انفعالاته وتساعدة على ان يتقمص احدى شخصياتها حتى اذا ما كانت نهاية القصة شعر الطفل بشىء من الراحة النفسية لحل مشكلة أو أزمة عاناها وغالباً ما تترك هذه القصة اثارها فى بناء شخصية الطفل فيسلك كما تسلك الشخصية التى احبها وتقمصها ويتحدث ويفكر بطريقتها وهكذا تكون القصة حققت الهدف منها.

الجسماني ضد النفس ، العدوان غير المباشر وفيما يلي تعريف كل بعد من هذه الابعاد : -

أ - العدوان اللفظي : -

يقصد به العنف الذي يأخذ صورة الصياح أو القول أو الكلام أو السباب والشتائم والمناداة بالألقاب ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل التهديد.

ب - العدوان البدني ضد الآخرين : -

ويقصد به السلوك الذي يقوم به الطفل مستهدفا ايذاء شخص آخر وبدون سبب واضح ويتمثل في الضرب ، والعض ، والدفع والرمي والتمزيق لإيذاء الحيوانات .

جـ - العدوان الجسماني ضد النفس : -

ويقصد به السلوك الذي يقوم به الطفل بهدف الايذاء البدني نحو الذات والمتمثل في صدم نفسه بالأطفال الآخرين ، وضرب النفس ، شد الشعر وقرض الأظافر وتمزيق الملابس ولطم الوجه.

د - العدوان غير المباشر : -

ويقصد به الشعور بالسعادة واللذة عندما يتعرض الآخرون للأذى وعدم رغبة الطفل في مساعدة الآخرين خوفا من التفوق عليه ، توجيه العدوان إلى شخص أو أي شيء آخر

فروض الدراسة : -

الفرض الأول : -

لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة

الفرض الثانى :-

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح افراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة .

الفرض الثالث :-

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح بعد التطبيق وذلك على مقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة .

الفرض الرابع :-

يوجد فرق دال إحصائيا بين البنين والبنات فى الميول العدوانية لصالح البنين وذلك بعد التعرض للبرنامج المقترح .

الدراسات السابقة :-

تنقسم الدراسات التى تناولت علاج الميول العدوانية إلى ثلاث مجالات :-

اولاً :- دراسات استخدمت برامج اللعب والنشاط الرياضى فى خفض السلوك العدوانى كدراسة كل من تاكيناكا Takenaka ١٩٦٩ ومحمد سعد حسين ١٩٧٦ وسيمان Seeman ١٩٨١ ونوردون Nordone ١٩٨٢ وستوكبيورجر Stockburger ١٩٨٣، عبد المنعم ابو حشيش ١٩٨٥ ورهيا وهوجس Ruhi,Hushes ١٩٨٥

ففى دراسة تاكينا takenaka ١٩٦٩ استخدام العلاج باللعب وكانت العينه ثلاثة اطفال يابنين يعانون من اضطراب دائم فى السلوك الحالة الاولى لطفل عمره (٨) سنوات يعانى من نشاط زائد والثانية لطفل

عمرة (٧) سنوات وشهرين يعانى من اضطرابات فى الشخصية والثالثة لأنثى عمرها (٧) سنوات تعانى من اضطرابات فى الشخصية (نكوص) تعرضت الحالة الاولى الى ٣٨ جلسة والثانية الى ٦٠ جلسة والثالثة الى ٤٢ جلسة واسفرت النتائج عن أن الحالة الأولى توصلت الى مرحلة الاستقرار الانفعالى والاستبصار بالذات فى حيث توصلت الحالة الثانية الى الاستقرار فى العلاقات فقط وفى الحالة الثالثة كانت فى مرحلة تقبل العلاج.

وفى دراسة محمد سعد حسين ١٩٧٦ كانت عن العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان وأثر النشاط الرياضى التنافسى فى تعديلها وتكونت العينة من ثلاث مجموعات الأولى : ضابطة غير عدوانية والثانية : ضابطة عدوانية والثالثة : تجريبية وتكونت كل مجموعة من ٣٠ تلميذا وقد اسفرت النتائج عن تأثير برنامج النشاط الرياضى التنافسى فى المجموعة التجريبية حيث ادى إلى تغيير ذى دلالة إحصائية فى متغيرات التوهم المرضى والانقباض والانطواء الجماعى والبارانويا

أما فى دراسة سيمان Seeman ١٩٨١ والتى هدفت الى استخدام اللعب لتعديل السلوك المضطرب لدى الاطفال على عينه مكونة من ١٦ طفلا حصلوا على ادنى الدرجات فى اختبارات متنوعة للشخصية ومقاييس لتقدير السلوك اعطيت لفرقتين متساويتن فى العمر وقسمت إلى مجموعتين متكافئتين تلقت احداهما فقط علاجا باللعب واشارت النتائج الى ظهور بعض الفروق الدالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وفى دراسة نوردون Nordone ١٩٨٢ استخدم برنامج العلاج الجماعى المركب فى تعليم الاطفال العدوانين والاطفال مثيرى الشغب وكيفية التحكم فى ذواتهم وضبطها وذلك بقصد تخفيف حدة سلوكهم العدوانى وعدم الإثارة أو التشجيع على العدوان من جانب بعضهم البعض وأجريت الدراسة التجريبية

على (٢٠) طفلاً من الأطفال المضطربين انفعالياً ممن تتراوح اعمارهم الزمنية بين ٨: ١٢ سنه واشتمل البرنامج على التدريب والتفاعل الجماعى وحل المشكلة واسفرت النتائج عن انخفاض العدوان والإثارة على العدوان لدى أطفال المجموعة التجريبية .

ومن الدراسات التى اظهرت بعض النتائج السلبية دراسة قام بها ستوكبيورجر Stockburger 1983 للتعرف على أثر العلاج باللعب على مشكلات السلوك لدى الاطفال فى المرحلة الابتدائية فى مدرسة ريفية على عينة مكون من (٢٤) طفلا وطفلة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تلقت المجموعة التجريبية أربع جلسات علاجية باستخدام اللعب اسبوعياً لمدة أربعة اسابيع مدة كل منها (٢٠) دقيقة واظهرت النتائج حصول المجموعة التجريبية على زيادة فى درجة الذكاء تقدر بعشر درجات كما اظهرت الدراسة نتائج سلبية تمثلت فى ظهور زيادة فى المشكلات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية فى حين حدث العكس للمجموعة الضابطة .

أولاً : ومن الدراسات التى استخدمت الانشطة المتنوعة والمناقشات الجماعية فى تعديل السلوك دراسة عبد المنعم ابو حشيش١٩٨٥ التى اجريت على عينه قوامها ٣٠ تلميذا بالصف الثانى الاعدادى واسفرت النتائج ان الخبرة الجماعية التى اشتملت على انشطة رياضية وثقافية ودينيه وفنية والمناقشات ادت الى تعديل فى السلوك والذى ادى بدوره الى الارتقاء بالتحصيل ومستوى الأداء .

ومن الدراسات المؤيده لإمكان استخدام اللعب كبرنامج للعلاج السلوكى دراسة رهيا وهوجس Ruhi, Hushes ١٩٨٥ فقد استخدمت اللعب كجزء بدنى رياضى ومعرفى يساعد فى علاج الاطفال ذوى العدوانية

اللفظية وازدياد فى تقدير الذات وقد شملت عينه البحث (١٧٨) طفلاً اختبروا من المدارس الابتدائية فى التربية الخاصة وقد اظهرت النتائج ان التلاميذ الذين مارسوا اللعب البدنى الرياضى المعرفى قد تحسن سلوكهم العدوانى عند مقارنتهم بهذا السلوك قبل بداية البرنامج كما حدث تحسن فى تقدير هم لذواتهم .

ثانيا : ـ دراسات استخدمت برامج ارشادية لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال منها دراسة بندلتون Pendleton ، ١٩٨٠ Demmers,l ، ١٩٨١، أحمد محمد ١٩٨٦ ، عيسى عبد الجابر ١٩٨٩ ، سهام عبد الحميد١٩٩٢.

ففى دراسة بندلتون Pendleton ١٩٨٠ استخدم برنامج ارشادى فىتخفيف حدة السلوك العدوانى لتلاميذ المرحلة الابتدائية على عينه قوامها (٨٠) تلميذاً فى المرحلة العمريه من ١٠ : ١٢ سنة استخدم معهم برنامج ارشادى استمره لمدة (٦) اسابيع واسفرت النتائج عن انخفاض فى العدوانية لدى افراد المجموعة التجريبية وذلك بالمقارنه بالمجموعة الضابطة فيما يتعلق بصور العدوان الثلاثة مما يؤكد فعالية برامج الإرشاد النفسى فى خفض حده الكثير من مشكلات السلوك.

إما فى دراسة Demmers,L ١٩٨١ التى استخدم فيها البرنامج الارشادى فقد أجريت على أطفال ما قبل المدرسة ٤ ـ ٦ سنوات وهى تتفق مع المرحلة العمرية فى البحث الحالى واشتمل البرنامج على مواقف اجتماعية وسلوكية تساعد على تغيير وتعديل بعض الأساليب والممارسات السلوكية السلبية وقد اتضح بعد تطبيق البرنامج ان هؤلاء الاطفال يتسمون ببعض السمات الشخصية كالاعتماد على النفس والاستقلال وقوة الشخصية

والمبادأة والبعد عن التواكل وتعديل بعض الاساليب السلوكية الخاطئة (فيوليت فؤاد ابراهيم،١٩٩١، ٢٤)

وهدفت دراسة أحمد محمد ١٩٨٦ إلى تعرف مدى فعالية الارشاد النفسى فى تخفيف حدة العدوان لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسى باستخدام طريقين ارشاديين هما التمثيل النفسى (السيكودراما وقراءة الكتب والكتابات) على عينه قوامها (٣٥٩) تلميذاً وأسفرت النتائج عن انخفاض العدوانية لدى اطفال المجموعتين التجريبيتن

وفى دراسة عيسى عبد الله جابر ١٩٨٩ التى هدفت إلى تشخيص الأضطرابات السلوكية (العدوان ـ الانطواء) لدى الأطفال من ٦ ـ ١٢ سنة من خلال برنامج ارشادى يقوم على اللعب باستخدام اسلوب التعزيز والانطفاء على عينه مكونه من (٩٠) طفلاً قسموا إلى مجموعتين : عدوانيه وانطوائية وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعات التجريبية التى استخدم معها اسلوب التعزيز والعلاج باللعب .

وفى المؤسسات الايوائية قامت سهام على عبد الحميد ١٩٩٢ بدراسة على الأطفال النقصاء استخدمت فيها برنامج ارشادى لتعديل السلوك العدوانى فى المرحلة العمرية ١٠ ـ ١٢ سنة على عينة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة واظهرت النتائج فروق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية .

ثالثا : ـ دراسات اوردتها دراسة هانم ابو الخير (١٩٨٧) استخدمت القصص وعرض مشاهد تمثيلية على الأطفال منها دراسة ريسر ولمبورج Russer and limbourg، جودوايـن ومونـى Goodwin and Mohoney وود ولارى فرانكلين Wood and larry Franklin وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية فى علاج السلوك العدوانى عن

طريق برنامج استخدم القصص وعرض المشاهد التمثيلية على الاطفال والتى توضح مظاهر العدوان والسلوك المضاد له المرغوب فيه

ففى دراسة ريسر ولمبورج Russer and limbourg كانت عينة الدراسة (٣٣) طفلاً اختار منها الباحثان (طفلين) حصلا على درجات عالية على مقياس السلوك العدوانى وقدما لهم مجموعة من القصص تحكى للطفلين وعرض بعض المشاهد التمثيلية وأسفرت النتائج عن انخفاض مستوى العدوانية لدى الطفلين

وقام جودواين ومونى Goodwin and Mohoney بدراسة مشابهة كانت تهدف إلى تعديل الألفاظ العدوانية لأطفال ما قبل المدرسة عن طريق عرض شرائط فيديو يحكى كل منها مجموعة من القصص التىتعالج العدوان اللفظى وكانت العينه مكونة من (٤) اطفال من ذوى النشاط الزائد Hyper active والعدوانية اللفظية العالية وأظهرت نتائج الدراسة وجود تراجع واضح فى العدوان اللفظى عند هؤلاء الاطفال نتيجة تأثرهم الشديد بالبرنامج .

اما دراسة وودولارى فرانكلين Wood and larry FranKlin على عينة قوامها (٢٢) طفلاً قسموا الى ثلاثة مجموعات تجريبية قدمت للأولى شرائط فيديو لمظاهر السلوك العدوانى وعكسه اى السلوك المرغوب فيه مع تقديم تغذية راجعة عند اظهار أى سلوك مضاد للعدوان اما المجموعة الثانية فكان يقدم لها تعزيز للسلوكيات المضادة للعدوان فقط دون عرض لأية مشاهد عدوانية والمجموعة الثالثة عُرضت عليها شرائط الفيديو دون تعزيز أثناء العرض وأظهرت النتائج ان اطفال المجموعة الاولى كانوا اقل عدوانا بدرجة واضحة عما كانوا عليه قبل البرنامج وان اطفال المجموعة الثالثة كانوا اقل عدوانا من اطفال المجموعة الثانية وهذا يدل

على ان العرض المشاهد والمقترن بالتغذيه الرجعيه أو التعزيز له أثر كبير في خفض السلوك العدوانى عند الاطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة : -

يتضح من العرض السابق للدراسات انها قسمت إلى مجالات فهناك دراسات استخدمت برامج اللعب والنشاط الرياضى فى خفض السلوك العدوانى منها دراسة (تاكيناكا Takenka) ودراسة (محمد سعد حسين) ودراسه (سيمان Seeman) ودراسه (نوردون Nordone) ودراسه (ستوكبيورجر Stockburger) ودراسة (عبد المنعم ابو حشيش) ودراسه (رهياوهوجس Ruhi, Huskes) وقد اختلفت هذه الدراسات فى العينات والادوات وعدد المجموعات والمراحل العمريه وطريقه تطبيق البرامج الا انها قدمت نتائج ايجابيه دلت على ان اللعب والنشاط الرياضى يساعدان على خفض السلوك العدوانى .

فاعتمدت بعض الدراسات على عينات صغيره كدراسة (تاكنياكا Takenaka) كانت على ثلاثه أطفال ودراسه (سيمان Seeman) (١٦) طفلاً ودراسه (نوردون Nordone) (٢٠) طفلاً اما دراسة (رهياوهوجس Ruhi, Hushes) فقد استخدمت عينه كبيره مكونه من (١٧٨) طفلاً ، وقد اختلفت هذه الدراسات فى المرحله العمريه المقدم لها البرنامج فكانت فى أغلب الدراسات من تلاميذ المرحله الابتدائيه أما بالنسبه للبرامج فقد تنوعت فى المحتوى وطريقه التقديم فقد اشتمل بعضها على انشطه رياضيه وثقافيه ودينيه وفنية ومناقشات جماعيه كدراسه محمد سعد حسين ودراسات (رهياوهوجس Ruhi Hushes) واشتمل البعض الاخر على التدريب والتفاعل الجماعى وحل المشكلة، كدراسه (نوردون Nordone)، كما استخدمت بعض هذه الدراسات نظام الجلسات فى علاج

وخفض السلوك العدوانى كدراسه (تاكيناكا Takenaka) ودراسه (ستوكبيورجر Stockburge) وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسه الحاليه فى تصميم برنامج ومقاييس وتقديم بعض الانشطه وفى التصميم التجريبى وهناك دراسات استخدمت برامج ارشاديه اشتملت على مواقف اجتماعيه وسلوكيه تساعد على تغيير وتعديل بعض الاساليب والممارسات السلوكيه كدراسه (Demmers,L) ودراسة (اسهام عبد الحميد) ودراسه (عيسى عبد الله جابر) وقد اظهرت نتائج هذه الدراسات فروقا داله احصائيا لصالح المجموعات التجريبيه

اما الدراسات التى تشابهت إلى حد كبير مع الدراسه الحاليه فدراسات كل من : (ريسر ولمبورج Russer and limbourg) و (جوداوين ومونى Goodwin and Mohoney) وودولارى فرانكلين Wood and larry Franklin) حيث تشابهت فى عرض وحكايه مجموعه من القصص تحكى للاطفال فمنها ما كان يعالج السلوك العدوانى بأبعاده الاربعة كدراسه (ريسر ولمبورج Russer and Limburg) ومنها ما كان يعالج العدوان اللفظى كدراسه (جوداوين ومونى Goodwin and Mohoney)، كما اتفقت دراسه (وود ولارى فرانكلين Wood and Lrray Franklen) مع الدراسه الحاليه فى تقديم تعزيز للسلوكيات المضاده للعدوان

كما اتفقت الدراسه الحاليه مع هذه الدراسات الثلاثه السابقه فى كون مشاهده الاطفال لبعض النماذج يعتبر قدوه يقتدون بها تؤثر هذه القدوه فى سلوكهم لدرجه انها تصبح من سمات شخصياتهم

نتائج الدراسة :-

لإجراء المعالجات الإحصائية والتوصل إلى النتائج استخدم تحليل التباين الأحادى في معالجة البيانات وذلك للتحقيق من صحة الفروض الموضوعة .

الفرض الأول :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرامج وذلك على مقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة وللتحقق من صحة الفرض الأول :-

يبين الجدول رقم (٥) تحليل التباين الأحادى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك فى السلوك العدوانى

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١	٣ر٠٢٥	٣ر٠٢٥	٠ر٠٨٣	غير دالة
داخل المجموعات	١٥٨	٥٧٤٥ر٩٥	٣٦ر٣٦٧	٧٧٣٤ر	غير دالة
الكلى	١٥٩	٥٧٤٨ر٩٧٥			

إذا نظرنا إلى الجدول السابق نجد أن قيمة (ف) غير داله إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبيه ودرجات أفراد المجموعه الضابطه قبل تطبيق البرنامج فى مقياس السلوك العدوانى حيث أن هاتين المجموعتين لم تتعرضا للبرنامج

ومما سبق يتضح صحة الفرض الأول حيث لم يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى السلوك العدوانى قبل التطبيق

الفرض الثانى

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة

نتائج الفرض الثانى :

يبين الجدول رقم (٦) تحليل التباين الأحادى لدرجات المجموعة الضابطه والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وذلك فى السلوك العدوانى

المصدر	درجة الحريه	مجموعة المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	دلا
بين المجموعات	١	٨٦٧٦٩,٢٢٥	٨٦٧٦٩,٢٢٥	٣٣٩٦,١٨٧	
داخل المجموعات	١٥٨	٤٠٣٦,١٥	٢٥,٥٤٥	داله عند مستوى٠١ ر	
الكلى	١٥٩	٩٠٨٠٥,٣٧٥			

ومن خلال نتائج الجداول (٦) يتضح أن قيمة (ف) داله إحصائياً عند مستوى ٠١ر بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبيه ودرجات أفراد المجموعه الضابطه بعد تطبيق البرنامج فى مقياس السلوك العدوانى لصالح المجموعه التجريبيه.

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة محمد سعد حسين (١٩٧٦) حيث وجد أن استخدام برنامج النشاط الرياضى التنافسى على المجموعه التجريبيه أدى الى حدوث تغير ذى دلاله احصائيه فى متغيرات توهم المرض والانقباض والانطواء والبارانويا وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى ويبين أثر البرنامج المقترح المتضمن القصه والاغتيه فى خفض الميول العدوانية لاطفال ما قبل المدرسه .

كما تتفق أيضا هذه النتيجه مع دراسة عبد المنعم أبو حشيش (١٩٨٥) الذى استخدم مجموعة من الأنشطه المتنوعه والمناقشات الجماعيه على السلوك العدوانى لدى عينه من تلاميذ المرحله الإعدادية وتبين من نتائج هذه

الدراسه أن الخبرة الجماعية أدت إلى تعديل السلوك العدوانى واشتملت هذه الخبره على انشطه رياضيه ودينيه وفنيه والمناقشات الجماعيه وادى هذا التعديل إلى الارتقاء بمستوى التحصيل ومستوى الأداء الاجتماعى للتلاميذ داخل المدرسه .

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثانى حيث يوجد فرق دال احصائياً بين درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح افراد المجموعة التجريبية فى السلوك العدوانى

الفرض الثالث

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبيه قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح بعد التطبيق وذلك على مقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة

نتائج الفرض الثالث :

يبين الجدول رقم (٧) تحليل التباين الأحادى لدرجات المجموعه التجريبيه قبل وبعد تطبيق البرنامج فى السلوك العدوانى

المصدر	درجة الحريه	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمه (ف)	الدلاله.
بين المجموعات	١	٨٨٢٦٢,٠٩٣	٨٨٢٦٢,٠٩٣	٣٩٠١,٥٩٦	٠١ر
داخل المجموعات	١	٩١٩,١٣٥	٩١٩,١٣٥	٤٠,٦٣	٠١ر
الكلية	١	٢٣٩,٣١	٢٣٩,٣١	١٠,٥٧٩	٠٥ر

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ف) داله احصائياً عند مستوى ٠١ر من متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبيه قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح بعد التطبيق على مقياس السلوك العدوانى. وهذا يوضح أثر

البرنامج المستخدم والمتضمن القصه والاغنيه على خفض السلوك العدوانى بعد استخدامه على المجموعه التجريبيه.

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة جودوايـن ومونـى Mohonay & Goodwin التى كانت تهدف إلى تعديل الألفاظ العدوانيه لاطفال ما قبل المدرسه وقد استخدمت هذه الدراسه عرض شرائط فيديو على الاطفال تحتوى على مجموعه من القصص تعالج العدوان اللفظى وقد اظهرت نتائج هذه الدراسه وجود تحسن واضح فى العدوان اللفظى عمن هؤلاء الاطفال نتيجه تأثرهم الشديد بالبرنامج وكان التحسن ذا دلاله إحصائيه فى درجات الأطفال قبل البرنامج وبعده ويتضح الفرق فى الدراستين أن الدراسه الحاليه استخدمت العدوان بابعاده الاربعه الذى اشير اليها سابقاً فى حين أن هذه الدراسة ونتائجها اقتصرت على العدوان اللفظى فقط .

كما تتفق ايضا نتائج هذه الدراسه مع دراسة ريسر ولمبورج Russer& Limbourg التى استخدمت برنامجاً متمثلاً فى بعض المشاهد التمثيليه التى كانت توضح مظاهر العدوان المختلفه والسلوك المضاد له والمرغوب منه واستمر البرنامج لمدة ساعات على مدى (١١) يوماً وتم بعد ذلك قياس السلوك العدوانى عند الاطفال فوجد انخفاض مستوى العدوانية على مقياس السلوك العدوانى باحدى وعشرين نقطه وهذه النتيجه تتفق مع ما توصلت اليه الدراسه الحاليه فى خفض السلوك العدوانى للاطفال بعد انتهاء البرنامج العلاجى المقدم لهم ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث حيث يوجد فرق دال احصائياً بين درجات افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح بعد التطبيق وذلك فى السلوك العدوانى

الفرض الرابع : -

يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الميول العدوانية لصالح البنين وذلك بعد التعرض للبرنامج المقترح

نتائج الفرض الرابع

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعياريه (ع)وقيمة (ت) ودلالتها على مقياس السلوك العدوانى لدى عينتى عينتى الذكور والأناث

المقياس	عينه البنين=٤٤		عينة البنات=٣٥		قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
السلوك العدوانى	٤٨,٣٩	١٦,٢٠	٣٩,٨١	٩,٧٢	٢,٨١	داله عند مستوى ٠١ر

ويتضح من هذا الجدول ارتفاع السلوك العدوانى لدى الذكور عن الاناث حيث كانت الفروق داله عند مستوى ٠١ر لصالح الذكور وتتفق هذه النتيجه مع نتائج دراسه (كونجروزملانه ١٩٧٠)، ودراسه (مديحه منصور ١٩٨٣) ودراسه (١٩٨١ سميحه نصر)ودراسه (برد Bird ١٩٨٩) وهذه النتائج قد ترجع إلى بعض العادات الموجوده فى مجتمعنا المصرى حيث يتفاوت الآباء فيما بينهم من حيث اتجاهاتهم نحو سمات الشخصية، فيرون أن الشجاعة والقوة الجسميه والميل إلى التنافس والتدمير وانفجارات الغضب البنين اما البنات فتليق بهن سمات الانفعالية والسلبيه والوقار الاجتماعى وينكرون عليهن الغضب والانفعالات الشديده المتمثلة فى السلوك العدوانى. كما تتفق ايضا نتيجه هذه الدراسه مع دراسه (كليبرفهيم ١٩٩٣) التى تشير إلى ان الذكور اكثر عدواناً من الاناث وان عدوا لهم يكون باستخدام الايدى أو الارجل كما يميلون إلى الهجوم على أى شخص وهذا ما اكدته كتابات هادى نعمان الهيتى (١٩٨٦) اذ يرى ان الاولاد أكثر ميلاً

للعدوان والحركه فى حين أن البنات اكثر هدوءا (هادى نعمان الهيتى، ١٩٨٦، ٢١)

وقد اشارت دراسات (مارك Mark ١٩٧٠)، (مايرMayer ١٩٧٧) أن هناك علاقه بين الهرمونات والعدوان فقد اتضح ان عدوانيه الذكور لها مكون بيولوجى مرتبط بهرمون جنس الذكور Testosterone (ايرون Eron ١٩٧٧، ٢١)

ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع حيث يوجد فرق دال بين درجات كل من البنين والبنات فى العدوانية لصالح البنين بعد التعرض للبرنامج المقترح

خلاصة

نستنتج مما سبق أن البرنامج الذى اعتمد على النشاط القصصى والاغانى والموسيقى والتطبيقات التربوية التى اكدت على السلوكيات المضاده للعدوان بابعاده المختلفه قد ساهم بقدر كبير فى التنفيس عن الطاقات الكامنه فى نفوس الأطفال والسيطره على انفعالاتهم وبالتالى يكون البرنامج قد حقق النتائج المرجوه منه وساعد على خفض مستوى السلوك العدوانى لديهم

التوصيات : -

١ - ضروره استخدام البرامج التربويه التى تعتمد على الاساليب الحديثه فى معالجه السلوك العدوانى .

٢ - الأهتمام بالبرامج اليومى فى دور الحضانه ورياض الاطفال بحيث تتضمن الانشطه المتنوعه التى تعدل السلوك العدوانى والنشاط الزائد لدى الأطفال .

٣ - عدم استخدام الشده والقسوه واسلوب النبذ والتحقير مع الاطفال

٤ ـ توصيه موجهه إلى الوالدين بعدم اتباع الاتجاهات السلبيه فى تربية الابناء وعدم السماح للاطفال بمشاهده فشاهد العنف فى التليفزيون

٥ ـ تعاون أولياء الأمور مع اداره الحضانه ورياض الأطفال أو المعلمه فى كافه الامور النفسيه والعقليه والاجتماعيه لدى الاطفال

٦ ـ تخصيص دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال وتبصيرهم بمشكلات الأطفال وكيفية التعامل معها.

٧ ـ تخصيص برامج تليفزيونية واذاعية محلية تعتمد على مشاهد مرئيه أو مسموعة تحث الأطفال على اتباع آداب السلوك وتوجيههم الى قضاء أوقات فراغهم فى مزاولة الانشطه الرياضيه المختلفة

ملخص البحث

هدف البحث الحالى الى تعرف مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصة والأغنية فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة تكونت عينة البحث من (١٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة الذين حصلوا على درجات مرتفعة فى مقياس السلوك العدوانى ، وتتكون أدوات البحث من اختبار تقدير الذكاء لجود انف وهاريس واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى لسيد صبحى ومقياس السلوك العدوانى المصور (من إعداد الباحثين) بالإضافة إلى مجموعة من القصص والأغانى الهادفة وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى ، كما وجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج فى مقياس السلوك العدوانى لصالح المجموعة التجريبية ، كما دلت النتائج على أن الإناث قد استفدت من البرنامج أكثر من الذكور حيث إن درجات العدوانية لدى الذكور كانت أعلى منها لدى الإناث وقد انتهى البحث بمجموعة من التوصيات التى تدعو إلى الاهتمام بالبرامج التربوية والتى تعتمد على الأساليب الحديثة فى معالجة وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال

Abstract

The present study aimed at Knowing the effectiveneness of a suggested program through the use of story and song in reducing the aggressive behaviour of preschool children. The sample of the study consisted of 160 pre school male and female children who obtained high marks in the measure of aggressive behaviour. Tools of study included an inttelligence test (Good Enough & Harris), a measure of social and economic level (sayed soblıy), a measure of pictured aggressive behaviour (prepared by the resarchers), and agroup of useful stories and songs. Resurts show a significant difference between means of scores of the experimental group children in pre and post the application of the program in favor of the post application. Asignificant difference is also found between means of scores of the experimental and control groups in the measure of aggressive behaviour in favor of the experimental group . Results also show that female children are affected by the program more than the males, as the lattergroups scores in aggressive behaviour were higher. The researchers recommended increase of interest in educational programs that depend on modern ways of approaching and reducing the childrens aggressive behaviour.

المراجع

أولا المراجع العربية : ـ

١ ـ **أحمدعلى بديوى (١٩٩٣)** : طفلك ومشكلاته النفسيه التشخيص العلاجى القاهرة، سلسله سفير التربويه (١٠)

٢ ـ **أحمد محمد مطر (١٩٨٦)**: دراسة العلاقة بين العدوان والعوامل البيئيه ومدى فعاليه الارشاد النفسى فى تخفيف العدوان، رساله دكتوراة غير منشورة كلية التربية، جامعة السويس.

٣ ـ **أحمد نجيب (١٩٩١)** : أدب الأطفال علم وفن، القاهرة: دار الفكر العربى.

٤ ـ **اميره سيد فرج (١٩٨٨)** : الأغنية كمعلومه متكامله لطفل الحضانه من (٤ ــ ٦ سنوات) المؤتمر السنوى الاول للطفل المصرى (تنشئة ورعايته)، مج (١) مركز دراسات الطفوله جامعة عين شمس.

٥ ـ **رمزية الغريب (١٩٩٧)** : العلاقات الانسانية فى حياة الصغير ، القاهرة،.الانجلو المصريه.

٦ ـ **ذكريا الشربينى (١٩٩٤)** : المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربى .

٧ ـ **سرجيوسبيتى، (١٩٩١)** : التربية اللغويه للطفل ، ترجمه فوزى محمد، عبد الفتاح حسن القاهرة : دار الفكر العربى .

٨ ـ **سعديه بهارد (١٩٨٥)**: برامج أطفال الحضانه والروضه ما بين ٣ ـ ٦ سنوات، دليل مشرفه رياض الأطفال، المركز القومى للبحوث التربويه.

٩ ـ **سميحه نصر عبد الغنى (١٩٨٣)**: الشخصيه العدوانيه وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

١٠ ـ **سيبل اسكالونا (١٩٨٦)** : عدوان الأطفال، ترجمه عبد المنعم المليجى، ط ٤ القاهرة: المركز الاسلامى للطباعة والنشر .

١١ ـ **سوزان ميلر (١٩٨٧)** : سيكولوجيه اللعب، ترجمه حسن عيسى المجلس الوطنى للثقافه والفنون والادارة، مجله عالم المعرفه ع ١٢٠ ، الكويت .

١٢ ـ **سهام عبد الحميد(١٩٩٢)** : مدى فاعليه برنامج ارشادى لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال اللقطاء، جامعة عين شمس، كلية البنات، رساله ماجستير غير منشوره كليه البنات ـ جامعة عين شمس.

١٣ ـ **عبد المنعم ابو حشسش(١٩٨٥)** : العلاقه بين ممارسة خدمة الجماعة والعدوانيه فى سلوك تلاميذ المرحلة الاعداديه، رسالة ماجستير غير

منشورة كلية الخدمة الإجتماعيه، جامعه حلوان .

١٤ ـ **عيسى عبد الله جابر** (١٩٨٩) : دراسة ميدانيه لبناء برنامج ارشادى لعلاج أطفال مضطربين سلوكياً عن طريق اللعب، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد دراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

١٥ ـ **فيوليت فؤاد ابراهيم** (١٩٩١) : الاسس النفسية والاجتماعية للبرامج العقلية المعرفيه واللغويه لطفل ما قبل المدرسة (٣ ــ ٦ سنوات) برنامج مقترح ، مجلة ثقافة الطفل (بحوث ودراسات) ، ع (٦) ، المركز القومى لثقافه الطفل، وزارة الثقافة ، مصر .

١٦ ـ **كلير فهيم** (١٩٩٠) : الصحة النفسية للطفل، القاهرة: دار الثقافه .

١٧ ــ ــــــــ (١٩٩٣) : الاضطرابات النفسيه للأطفال الاسباب، الأغراض العلاج، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٨ ـ **كونجر وآخرون** (١٩٧٠) : سيكولوجية الطفولة والشخصية ، ترجمه عبد العزيز سلامه، القاهرة : دار النهضه العربيه .

١٩ ـ **محمد سعد حسين** (١٩٧٦): العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان واثر النشاط الرياضى والتنافسى فى تعديلها،

رسالة دكتوراة غير منشورة، كليه التربية جامعة الأزهر.

٢٠ ـ **محمد قدرى لطفى (١٩٩٤)** : الاسرة وتنشئة الطفل وثقافه الطفل : القاهرة:مجله ثقافه الطفل (بحوث ودراسات) ع ٥ المركز القومى لثقافة الطفل، وزارة الثقافه، مصر .

٢١ ـ **مديحة منصور سليم (١٩٨١)** : دراسة بعض أساليب المعامله الوالديه وعلاقتها بعدوان الابناء وتكليفهم الشخصى والاجتماعى، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر .

٢٢ ـ **ملاك جرجس (١٩٩٠)** : المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها، القاهرة: دار الحرية

٢٣ ـ **هادى نعمان الهيتى (١٩٨٦)** : أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، القاهرة : الهيئة المصريه العامة للكتاب.

٢٤ ـ **هانم ابو الخير الشربينى** : استغلال مسرح العرائس فى تعديل بعض انماط السلوك لدى لفال الروضه، " رساله ماجستير غير منشورة " ، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٧ .

٢٥ ـ **هدى محمد قناوى (١٩٩٠)** : أدب الأطفال، القاهرة: مركز التنمية البشريه والمعلومات .

٢٦ ـ وليم ولامبرت ، ودلاس إلامبرت (١٩٩٣) : علم النفس الاجتماعى ، ترجمه سلوى الملا، ط ٢ القاهرة: دار الشروق

ثانيا المراجع الاجنبية : ـ

1 - **Bankart,c.peter,. Bankert, prenda B**. (1983). The use of song lyrics to alleviate children fears, scitiv, child and family behavior therapy.v.r,vie.pp.81-83

2 - **Benton, H.(1984)** : Agg ressive behavior Britannica, Chicago: publishers Micro Vedio, vol.1,p. 295.

3 - **Eron,L (1977):** Crowing up to be violent Alongitudin al study. of the development of aggression, Newyork: pergaman press, pp. 1-13

4 - **Longman, (1990)** : Longman Dictionary, Egypt, Dar El. Marrif, P-1088

5 - **Marshall, A.(1982)** : Aggression in Global perspective, NewYork: Pergaman press, pp.8-21

6 - **Maskowitz, Detal.** (1985) : Stability and change in aggression and with- drowal in middle childhood and early ado- lescence, Journal of Abnormal Psychology, vol. 94, No.1, pp.30 -41

7 - **Massen, p. (1983) :** Handbook of child psychology, the development of aggression, NewYork, Wiley, pp.54 8-613

8 - **Nordone, M.L(1982)** : A comprehensive group treatment programme to teach

self control to impulsive aggression boys,.Diss.abst.inter.B. Vol.34:No.3,p.4.

9 - **Pendleton, M. (1980) :** Anexploratory study program for reducing aggressive behaviour among students of desegregated elementary school ,. University of Southern California:Dis abst. inter. Vol. 41: No. 4,October.p95

10 - **Stockburger, Muriel Rowle,: (1983)** : Play therapy and its effects on problem behaviour of elementary school children. unpublished ph.D.Dis University of Arknsas.

11 - **takeenaka, tetsuo (1969)** : Astudy of process of play therapy An Analysis made by means of A behaviour checklist Method, .Diss. Abst.Int. VoL 34, No.2 pp81:95.

12 - **walker, et al (1984)** : Teachers, assumption regarding the severity causes , outcomes and behaviorial problems in preschoolers lomploecation for Riferral J.counsling and Clinical psychology:pp.53-67

13 - **Zigler, E (1982)** : Aggression socialization and personality development New york:Oxford ,University Press, pp. 7 -19